

فتاوى الألباني 5313}} ذكر قصة وقعت للألباني حول مسألة

تكرار الجماعة في مسجد واحد

محمد ناصر الدين الألباني

اضرب مثلاً بسيطاً لتوضيح أهمية هذا القيد الذي استفدناه من الآية السابقة ومن الحديث الأول ما أنا عليه وأصحابه اضرب مثلاً بسيطاً آية في القرآن الكريم من أجل الآيات في بيان المراد الإلهي - 00:00:00 وهي قوله تبارك وتعالى في وصف أهل الجنة في الجنة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ماذا كان موقف المعتزلة والخوارج بالنسبة لهذه الآية وهي صريحة لأن من نعم الله تبارك وتعالى - 00:00:24 على المؤمنين في الجنة بل هي أكبر نعمة يمتن الله بها على أهل الجنة أنهم يرون ربهم يوم القيامة فإذا رآوه تبارك وتعالى نسوا نعيم الجنة كلها. الله أكبر. اه. ماذا فعل المعتزلة؟ والخوارج - 00:00:52 هذه الآية أنكروها؟ لا ما أنكروها. لأنهم لو أنكروها لخرجوا من الدين كما تخرج الثعلبة لكنهم عطلوها خلفوا دلالتها الصريحة إلى ربها ناظرة قالوا إلى نعيم ربها ناظرة ما فيها شيء - 00:01:15 إلى نعيم ربها الأرض قدروا مضافاً محذوفاً كما قلنا نحن أنفاً لبيان كيف ينبغي أن تفهم اللغة العربية فضلاً عن الكلام الإلهي القائم على اللغة العربية جاء الأمير جاء الملك - 00:01:37 هل يجوز لنا أن نفهم جاء خادم الأمير أو الملك لا يا أخي بقل لك هذا الأمر معروف في اللغة العربية تقدير مضاف محذوف وأنا بحس عند أهل العلم - 00:02:00 يقولون تقدير المضاف المحذوف يجوز عند وجود الدليل المقتضي بذلك والا كانت تعطلت الدول العربية. أنا بقول جاء أحمد ها ابنه جاء أبو أحمد جاء ابنه لك يا أخي مين جبت التأويل هاي - 00:02:15 ما يبجي ولا بيعطل دول عربية فهنا هكذا فعل المعتزلة وغيرهم في تفسير نصوص الكتاب والسنة. نعم يفهمون الحق لكن الحق ما وافق هواهم لذلك يقولوا لك في ضرورة التأويل. شو الضرورة؟ ما دخل في عقله - 00:02:38 ومعنى هذا أنهم ما نقول ليسوا مؤمنين مطلقاً لكن نقول بكل جرأة أن إيمانهم ناقص وضعيف لأن الله عز وجل يقول في مطلع آ سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم - 00:02:59 الذين يؤمنون بالغيب أول صفة المتقين الذين يؤمنون بالغيب أي من الغيب إلى ربها ناظرة فلسفي اه هن بقى بيستعملوا العقل البشري مثل القوة البشرية تستطيع أن تزيل الجبل عن مكانها؟ لا القوة البشرية محدودة - 00:03:27 كذلك البصر محدود السنة ظهر. كذلك أيش؟ العقل محدود تماماً. كل شيء يعني الإنسان خلقة ضعيفة فهم لما يسمعوا الآية إلى ربها نابع أكيد أحنا إذا قلنا إلى ربها ناظرة معناها حصرناه في جهة. حطيناه فوق حطينا هذا في نظره من هذه الشبهات - 00:03:55 التي اشتقوها من ما يشاهدونه حولهم كمخلوقين لكن الخالق نسوا أنه وصف نفسه بصفتين اثنتين أحدهما إيجابية والآخرى سلبية الإيجابية صفة قائمة فيه السلبية تنزيه له تبارك وتعالى فقال في - 00:04:20 اه وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء تنزيه أنه أي شيء يخطر في بالك من صفات الله عز وجل يختلط عليك الأمر ليكون مثل صفاتنا وتقول رأساً ليس كمثله شيء - 00:04:49 لكن هل هو عبارة عن معنى قائم في الذهن لا حقيقة له ولا وجود له حاشاه يعني نحن الآن نستطيع أن نتصور العنقاء اسم

عربي قديم خيالي خير كبير - 00:05:09

يتحدث عنه سندباد البحري. نعم في قصة اه الف ليلة وليلة وامثالها انه عبارة عن طير كبير يعني بيض تبعه ومثل القبة اهي وبيحكي قصة فيها يعني طواف فيها كلها خيال في خيال - 00:05:33

العناء جسم اسم بدون جسم اشد الذهن معنى قائم الذهن لكن في خارج الذهن يعني في الواقع لا حقيقة له ربنا عز وجل الذي له كل صفات الكمال. ومنزه عن كل صفات النقصان - 00:05:56

هل هو هكذا فمعنى قائل في نفوسنا وليس له حقيقة قائمة خارج هذا الكون خارج هذا العقل الله اكبر من ذلك بل هو خلق السماوات والارض فهو له كل صفات الكمال - 00:06:16

طوافات موجودة حقيقة ولها كل صفات الكمال اذ الامر كذلك فما هي صفاته عز وجل ليس لنا مجال في العقل ان نصفه من عندنا بل قد كفانا لتشغيل عقولنا بانه وصف نفسه لنا - 00:06:34

بالكتاب وفي السنة. من جملة هذه الصفات الى ربها ناظرة ان المؤمنين كما قال احداه فقهاء الشعراء نستطيع ان نقول يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب من مثاله اه - 00:06:57

فرؤية الله ثابتة في الآخرة انكرها المعتزلة انكرها الخوارج لعدم وجود نصوص في الكتاب والسنة لا النصوص موجودة ولكنهم حرفوها وعطلوا معانيها. فاذا ما استفادوا شيئا من ايمانهم بهذه النصوص - 00:07:20

ما ان كان هم حقائق دلائلها فاذا يجب ان نؤمن بالنص في لفظا ومعنى ان النص محفوظ معصوم كيف نعرف المعنى هنا بيت القصيد كما يقال للرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح - 00:07:38

القرآن يفسر اول شيء بالقرآن قم بالسنة الصحيحة ثم بالاثار السلفية هل نجد عند السلف الصالح تفسير هذه الآية وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها؟ ابدا - 00:07:57

كل اثر يأتي عن السلف يتفق مع ظاهر الآية اولا ثم مع الاحاديث الصحيحة الصريحة في بلاده على انه الآية على ظاهرها التي يفهمها كل عربي اذا كان لم يصب بهوى - 00:08:18

لم يصب بمذهبية او حزبية مقيتة هناك اية اخرى قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء تفسير هذه الآية في الحديث الصحيح في مسلم للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة اي رؤية الله العافية. نسأل الله ان رؤية النعم وما شابه ذلك - 00:08:36

هذا اسمه تعطيل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:11